



ضرب الأمثال في السيرة النبوية - الجزء الأول

02 آيات متفرقة

محاضرة بعنوان

2025-10-20

الأردن - عمان

ملاحظة: النص تفرغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى اله وإصحابه أجمعين. اللهم علما ما نبغنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا متقبلا يا رب العالمين. اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات آمين. وبعد. أيها الإخوة الأحباب. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة ضرب مثلا لنفسه مع قومه في أربعة أحداث صحيحة. ضرب مثلا لبوص للناس ضرب المثال بوضوح الحقيقة ونفها من المعنى المجرد إلى المعنى المحسوس. فتفتح الصورة. المثل مهمته أن يقول لك نعم. كمثل المثل الذي بين أيدينا. يعني مثلا لو أن طفلا قال لك كيف أومن بالله وأنا لا أراه؟ فالصغير بالنسبة له يقول لا. فبني له في هذه الفجوة كهراء؟ يقول لك نعم. كيف عرف ذلك؟ يقول لك من الإضاعة هل رأيت الكهراء؟ تقول لا. كيف استدل على وجودها؟ يقول لك من الإنارة الموهوبة والصوت العالي تقول قل له إذن. وكذلك ترى والله المثال الأعلى لا نرى ربا في الدنيا ولكن نستدل على وجوده من خلال خلقه.

[illegible]

يا قوم يا قومي، حذفت الياء للتخفيف. يا قوم، فهو ينسبهم إلى نفسه رغم أنهم قبل الدعوة لبسوا على دينه لكنه يتودد إليهم. وهذا ما فعله الأنبياء مع أقوامهم. يا قوم أرتأيتم إن كنت على بينة من ربكم. كل الأنبياء خاطبوا أقوامهم. خاطبهم يا قوم لم يتخلوا عنهم. والنبى صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ملك الجبال بعد الطائف وقال لو شئت أطبقت عليهم الأخشيش. قال اللهم هاد قومي فإنيهم لا يعلمون. فأتت عندما تريد أن تدعو إنساناً إلى الله ينبغي أن تختار من الأساليب من الحكمة أسهناً. لا أقول الحسن وإنما الأسس، ربما جل جلاله قال. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة. هذه الياء تسمى بالغة باء الاستعانة، يعني مستفتياً بهذه الأدوار ما لك حسب سبيل الله؟ الأولى الحكمة والحكمة له بأنها حسنة أو سيئة لأنها حكماء، والحكمة جد ذاتها حسنة، ليس هناك حكمه سيئة، في موضع، فالحكمة تقضي أن تتعامل مع الناس كل حسب سبيل الله، فالحكم حسب بيته، الحكم حسب بيته، الحكم تقضي أن تقدم شيئاً وتؤخر شيئاً. شاب ملزم جد حب الشباب الطويل أو جد نساء في بيته إسلامية، فالحكماء الملزم طويلا في دين الله عز وجل ينظر أن تحدد بالفركيات وتأمره وتنهى بالفواصل، بينما المسلم الجديد.

أو الشب الملتزم حديثاً. تأتي له بالعموميات والكليات وتتغاضى عن بعض الجزئيات. هذا كله يسمى الحكمة، وهو أن تضع الشيء في موضعه، وأن تضع الخطاب في مكانه، وأن تحاطب الناس على قدر عقولهم، وأن تؤجل أشياء أحياناً وتأخرها فوراً في المصلحة تراها والحكمة تراها، والتي صلى الله عليه وسلم لما أراد بعض الصحابة أن يقتلوا عبد الله بن أبي بن سلول وهو يستحق القتل، فهو زعيم المنافقين، ويؤلب الناس على دولة الإسلام، ويستحق القتل، لكن ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يتحدث أحداً من محمدًا يقتل أصحابه، فرأى في جانب الحكمة سمعة الصف الإسلامي، فالناس لا يعرفونه منافقاً يعرفونه ضاحياً، بل يشاء في العرب أن محمدًا يقتل أصحابه بعرض الناس عن الدخول في دين الله تعالى، من يصدق أن نحن أنا منافق؟ البعض القليل الذي رأى عراقى الباقي يقولون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله أنه ينافر عن الفلك فحسم الحكمة، قال لعائشة رضي الله عنها لولا أن قومك حديثو عهد بكفر لنقضت البيت هدم الكعبة وسبنا على آخر إسماعيل الذي هو جزء من الكعبة لكنه خارج الكعبة كماكمل بناها. لكن ما يريد أن يسئل في هذا الوقت قومك حديثو عهد بكفر فيسئل فتنة داخل عنها المسلم.

خاطبوا الناس على قدر عقولهم أو خاطبوا الناس بما يفهمون. أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ هذه كلها تندرج تحت الحكمة. تمام. الجانب الآخر قال بالحكمة والموعظة الحسنة. الموعظة وصفها بأنها حسنة. إذن هناك موعظة سيئة بالمفهوم والمخالف. التواضع أو أن تحض إسمائنا على حرجنا ونفسنا على الشر. هذا يحتاج إلى حسن في الخطاب. حيلة جميلة يقنع الله أن يبقى دائما بخدته عن حار جهنم وكيف سيحول إلى معظم الناس؟ وكيف سيستغل جهنم؟ وكيف يسخر من الحش والظلمة والأفلاك والأممير، وما يراهم ضعيقة أو واهية أو كذا من أجل أن تثير فيه الخوف دون أن تلمي جانب الرغبة. يعني هذه الموعظة سيئة. أو بعضي الداعية وقتنا طويلا في الحديث عن رحمة الله. أنتال جميعا مبرمجون وسيعبر لها كما كانت

الله يسبيسك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا هذه موعظة سيئة. الموعظة الحسنة هي رغباً ورها خوفاً وطعناً. لكن شاهدنا في. في الثالثة قال وجادلهم بالتي هي أحسن. ما يكون معاندا معرضا يحتاج أن تجالده. ما قال وجادلهم

الله يعطى بين الحسن والأحسن فتؤخذ الأحسن لأن هذا المجادل متمسك بأفكاره فإذا جئت إليه تنهره وتقول له أنت ضال مشرك كافر فانه سيمسك بفكره أكثر وأكثر لأنه يعتقد أن فكره مرتبط بكماله.

فلما تنقص له فكرته تال من كرامته فيزداد تمسكا بفكرته. فالصحيح أن تخاطبه بالتي هي أحسن. فمن هذا الباب نجد خطاب مثلاً: إبراهيم عليه السلام لأبيه. يا بني يا ابني. لماذا لم أر عليك ازراً. قال أرايت أنت عن الهيي يا إبراهيم. ما استنتفك أن يقول له يا بني. بينما إبراهيم لا يترك. يا أبت إني أخاف. ما قال يا ابني أنت. السبت خافنا أن يمسك؟ قال إني أخاف. وأما الذي خاف. أنا أخاف عليك. ثم قال أن يمسك. المس هو شيء خفيف جداً. ثم قال عذاب من الرحمن. والكل يتخيل أن عذاب من المنتقم الجبار. لكنه يريد أن يقربه. قال عذاب من الرحمن للأبناء كلهم في تعاملهم مع المخالفين تعاملوا بالتي هي أحسن. فيا قوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذا المنطق. إني رأيت الجيش انظروا. اليقين كما سابقوا هو يقين حسبي يقين إجابري. اليقين الحسبي أن ترى الشيء بعينك. واليقين العقلي أن تستدل على وجوده بعقلك كما ضربنا مثال الكهراءم واليقين الإخباري أن يخبرك رجل صادق بيوغره وأنت لا تراه هناك شيء من أثره يد عليه.

فَهِذَا هُوَ الْيَقِينُ. مَرَاتِبُ الْيَقِينِ. النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا يَسْتَعْمِدُ الْيَقِينَ الْحَسَنِي يَقُولُ مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَمَثَلُ رَجُلٍ رَأَى الْجَيْشَ بَعِيْنَهُ. يَعْنِي أَدْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى فَهُوَ عِنْدَ مَا يَبْلُغُنَا بِلُغْنَا بَشِيْرَهُ رَأَى بَعِيْنَهُ فَاَلْعَرَابَ قَادِمٌ قَادِمٌ وَالْجَنَّةَ قَائِمَةٌ قَائِمَةٌ. كَانَ أَحَدُ السُّلَفِ الصَّالِحِ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ. فَقَالُوا لَهُ أَنْظِرْ فِيمَا تَقُولُ يَا رَجُلُ وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ. وَتَحْتَ تَعَقُّدِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَكِنْ مَا رَأَيْنَا. قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمَا عَيْنًا. أَرَادَ أَنْ يَسْتَفْتِيَهُمْ أَكْثَرَ. فَقَالُوا لَهُ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ رَأَيْتُهُمَا يَقْعُدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرُؤْيِي لَهَا بِقُوَّةٍ يَسْتَعْمِدُ رَسُولُ اللَّهِ أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْ رُؤْيِي لَهَا بَعِيْنَهُ. نَعْبِرُ بِرِيقٍ وَبَرَقٍ يَطْلُعُ. أَمَّا بَصَرُهُ فَمَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. فَالْيَقِينُ فِي أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَنَبَأَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَقًّا. هَذَا يَعْنِي مِنْ مُفْرَدَاتِ عَقِيدَةِ الْمُؤْمِنِ. فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيْنِي وَإِنِّي أَدْنَى النَّذِيرِ الْعَرَبَانِ. مُصْطَلَحُ الْعَرَبَانِ: مُصْطَلَحُ الْعَرَبِ لَمَّا تَجَمَّعُوا لِيُجَاهِدُوا الْفُقَادَ أَوْ يَخْطِرَ الدَّاهِي. حَتَّى إِذَا تَشَدَّدَ الْخَطَرُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَابَهُ. أَوْ أَنَّهُ يَعْنِي أَرَادَ الْيَقِيْنُ لِمُعْلَمِهِمْ أَنَّهُ لَوْ مَكَانَ الْأَمْرِ جَلِيلًا لَمْ يَخْتِمْ كَلِمَةً عَلَى هَذِهِ الْعَلَةِ. أَوْ أَنَّهُ نَزَحًا لِيُشِيرَ بِهِ إِلَيْهِمْ لِيَتَجَمَّعُوا لِيُجَاهِدُوا

كلها معاني تجتمع معا في ان العرب يقول فلان النذير العريان. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول وأنا النذير العريان. يعني تعلمهم من ينهتهم التي هم فيها انا ناشق عليكم. جئت اذكركم انذركم شيئا مهما جدا مثل الذي ينذر بالجنس وصحبتهم ومساهمهم. قال فالنجا النجا بالنصب يعني الزموا النجا يعني تعزكم بالنجا. يعني انجوا بانفسكم. الجيش قادم قادم بالصباح يكون عنذك. قال فاطاك طافك من قومه. مجموعة من قومه فادجوا الداجه في اول الليل. ظلمة اول الليل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غاليه. الا ان سلعة الله الجنة. الله يبيعا جنة عرضها السماوات والارض. فالسلعة التي لديه تحتاج خلا من البذل لها ان تمشي اليها وان تمشي في احوال الوقت لا في اخره لانك في اخره لن تحق الوصول فيقال ادخل الرجل يعني منى من اهل الليل، حتى اذا كان الصباح بلغ المنزل الذي اراده ان يصبر يسيرون في سفرهم ليا اكثر، والنبي صلى الله عليه وسلم يعني جئت على السفر ليا ليا وقال سوف لا الارض. طبعت على المسير ليا اسهل خاصة في الصحراء والعلاليه وجر الصحراء وكذا السفر ليا ليا في بركة مكة.

فقال أ فاطعاه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مملهم يعني يتوذه بسكينة معهم الوقت ففساروا ضمن الوقت ما في. ما في شيء يعني العدو لن يصل اليهم لانهم ضمن الوقت الذي يستطيعون فيه المسير. في. كاتب يهذي اسمه يده الف كتاب اسمه كيلبة ودفنة. ثم ترجم الكتاب فيلسوفى مسلم اسمه ابن المقفع فترجمه الى العربية كيلبة ودفنة يعني كيلبة ودفنة اسم حيوانين من الحيوانات وتجري يعني قصص مع الحيوانات. لكن هي يعني تمس واقع البشر، يعني هو يعلمنا ان قصص بسيطة مع الحيوانات، فمن هذه القصص قلص عنها السمكات الثلاث، ويروي فيها ابن المقفع بأنه كاتب هناك كانت سمكات في بحيرة صغيرة، فمر صيادان تواكدا أن يأتيا في اليوم الثاني ليصطادا ما في البحيرة من أسماك، فخلعت السمكات الثلاثة قول الصيادين، فأما الأولى فقالت العاقلان من يتناول للأمر قبل وقوعها. والأمر لا يحتمل التأجيل، تواكدا أن يأتيا. قال فما زالوا تحاور في القدر من البحيرة فنزلت في الغدير على النهر ونجت نفسها. قال وأما الأقل كياسة أو غلا وحذرا. حذرا. فبقيت في مكانها. فلما جاء الصيادان تناوتت طغفت على قلوبهما وأكأنهما سميا، فأخذها وألقاها على التراب، فقفرت ونزلت في الغدير فنجت.

ولكن كانت الأمور خطيرة جداً، يعني إما أن تنجو أو لا تنجو، يعني وضعت نفسها في موضع خطير، لكن قالت العاقل يعني لا بعدم حيلة، وقالت العاقل بحناط للأشور قبل وقوعه ويشني بأول الليل، قالت العاقل لا بعدم حيلة، أنا بعرف نخذ الحالى وفعلا نفذت لكن وضعت نفسها بدافئى يعني حرجة جدا وخوف شديد، يمكن قصر عمرها بعد منها. قال وأما الثالثة فما زالت بين إقبال وإدبار سبماها ابن المقفع العاجز قال حتى جاء الصيادان فسادها أكملها. فبيني المؤمن هو الكيس الأول، الكيس من أذن نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الأمان. قال فأطاعا نجاته من قومهم فأرجلوا فأنطلقوا على مهلهم مع وقت ما في داعي حط نفسه بالوقت الحرج. قال وكذبت طائفة منهم فأصبحوا كمنكاهن هذا أصبحوا نساء نافضة، أصبح نساء نافضة، أصبح الرجل ينسبطا تتراجع إلى اسم أصبح وخبر ما أصبح الرجل يعني دخل في الصياح تأمة نعم. فقال فأصبحوا مكانهم يعني دخل عليهم الصباح وما كانهم. قال فصبرهم الجيس، هجم عليهم في الصباح فاهلكهم أجنحتهم. جاءه العذاب لأنهم لم يأخذوا للأمر عدته ولم يتأهبوا للتعاقب.

الأول نجا ومشي في الطريق وأدار قبل مجيء الموت والعذاب، والثاني بقي في تكذيب وأعراض ونفور وشك حتى جاءه الموت ولم يقدم شيئاً، فبقي استحق عذاب الله تعالى. فهذا المثال العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من أجل أن يدفع عن المسلمين، من أجل أن ينهض بجاهلهم، من أجل أن يبين لهم أن الوقت ليس في صالحنا. الوقت قصير من مساء وصباح. غير علينا الأعداء والأعداء هنا، يعني ليسوا أعداء تقليديين. ولكن الذنوب التي تتركهم والخطايا والمعاصي. ثم الموت الذي يأتيهم لا يدع للإنسان وقتاً ليتوب. فالذي عزل وتوب على الإنسان ما لم يغفر. وفي الحديث كل أمي دخلوه الجنة إلا من أبى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ من يرفض هذا العرض العظيم دخول الجنة؟ قال من أطاعني فذل الجنة، يعني فأذي بعضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضي الله طبعاً إنما يقول بعضنا في أم قاله.

أنا لا أريد دخول الجنة. هو يأبى أن طريق الجنة له. يعني فتحوا القاعة وقالوا من معه التذكرة يدخل أحد الناس علم أنه يجب أن يحضر التذكرة وجاء بلا تذكرة فقولوه لا تدخلك. قال هل تصبى القاعة عن أن ادخل إليها؟ قالوا لا تصبى المكان موجود لكن انت تعلم وأعلمنا أن الدخول بالطائفة وأنت لم تحضر البطاقة. فربنا عز وجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لا تصبى رحمتي عن أن يدخل الناس جميعاً الجنة. لكن بعدها قال فسأكتفيها للذين ووضههم جل جلاله. فالرحمة واسعة أصوات من حولها. هذا اقتباس من كتاب الله تعالى. استوفد نارا فلما أصابت ما حوله جعل الفرائش. وهذه الدواب التي تقع في النار يقع فيها. الفرائش والدواب الصغيرة البرغش وغيره والذباب وغيره. مصدر النور. يأتي إليه وهو لا يدري أنه صبره. جعل نصرة كيف النار فيها النار وفيها جانب الإحراق.

كذلك الدنيا فيها جانب النور. حضرة نضرة نساء وأموال وقصور وسيارات فارقة وشهوات فشارب النور فيها موجود. ما أحد يقول له ليس فيها منع. الدنيا فيها منع ربنا ربنا. ربنا قال زين للناس حب الشهوات التي زينا تمام. وإن كان بعض العلماء قالوا أن الشيطان زينها لكن بالنتيجة ربنا أراد ذلك سواء سمح للشيطان أن يزينها لنا أو زينها، لكن بالنتيجة الفعل فعل الله. سيدنا عمر لما قرأ زين للناس حب الشهوات قال يا رب إننا لنستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا. اللهم اني أسألك أن تنقذني من حقه. آمين. أنا لا أستطيع يعني المال مزين لي. أراه أرفض. قال لكن أسألك أن تنقذني من حقه. انظر إلى الفهم العبري. أنا ليس المطلوب منك أن أكره الدنيا. المطلوب أن استخدها في طاعة الله وفيما يرضى الله. نعم فالدنيا مزينة. مزينة لنا بكل ما فيها. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقطاير المقطّرة من الذهب والفضة والخيل المسومة. هذه السيارات الحديثة الفارعة والأنعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنية الذي طالع الله عباده حسن ماب. قل لأهل الأوصاف ما جوله. هذا الجانب الإيجابي بالنظر. والفراش والدواب لصنع أركامهم حين ظنوا أنهم آلا يعني عندهم مصدر للثقل عليهم.

وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. يحرقون أنفسهم وما يشعرون. يظنون أنهم جاؤوا إلى مركز النور. وقد جاؤوا إلى النار المحرقة. فجعل ينزع هن ويغلق ابنه. هذا الرجل الذي استوفد النار. خاف على الفرائش. اشعل النار. ولا يريد أن يحرق فيها أحدا. فجعل ينزع هن. ويغلق ابنه. يدهم ينزلوا طيب. قال فيفتحهم فيها. شوف التعبير النبوي فيفتحهم. افتحهم يعني هو مصر على الوقوع في النار. قال فانا اخذ بحجزكم الحجر. هو يقول لا انا ايدى بزارك. هاي هي. يعني المكان الذي انت ممكن تمسكه منه تتحكم فيه. ايدى بزارك تمسكه خلاص ترجعه. قال فانا اخذ بحجزكم وانتم تقمchon فيها. يعني انظر الى هذا التعبير النبوي. حقيقة بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يعلوها يبلغ ولا يصل اليها احد. يعني نعم ونحن فيفتحهم افتحها بالمعاصي والذنوب والكيف يحدث في نفسي لا اتران استسيب لى تعالى ولرسلو الله صلى الله عليه وسلم. ياها الذين امنوا استسيبوها لى بالمرحاض والمغسلات والنساء والمنكر.

فأمر عبيد جدا. إن النبي صلى الله عليه وسلم واقف على النار يعني يدفعها عنا ويهناها عنها ونحن نريد أن ندخلها. لا أقول نحن نسال الله نحن أن لا نكون منهم. لكن أقصد من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم. فهذان الحديثان يا كرام ما
 مثل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مع قومه ومع الناس من حوله. ويضرب الله الامثال للناس. لعلمهم يتفكرون. لعلمهم يعقلون. فلعل هذين الحديثين يكونان دافعا لنا على مزيد من الاستقامة على منهج الله. مزيد من التمسك بهدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم. مزيد من السؤال عن الحلال والحرام عن يجوز ولا يجوز وافعل ولا تفعل. نحن احبنا الكرام امة الاسلام. والله لدينا منظومة من القيم ومنظومة من الحلال والحرام. يعني قد جازونا بها ايم الارض. يعني اليوم انت
 تكملهم. يعرض عليك شيء من مال. شيء من دنيا شيء من منصب. فتقول لا اسال يجوز او لا يجوز. ولا يجوز. ما مقياس الناس؟ مقياس الناس في فائدة ما في ما في مصلحة او لا في ما في يجوز. يعني قد يضحك
 منك وانت يعني تقول لا لا انا مستحيل قرش حرام والله لا اخذه ما عاذ الله فريش حرام على عبي معاذ الله.

يعني اجلس مع امرأة لا تحل امرأة لا تحل لي هذه المنظومة القيم التي ألفناها حتى طنتها يعني شيء عادي. هي منظومة عظيمة من القيم والأخلاق والعالم اليوم. العالم اليوم يتسابق إلى النيل من هذه المنظومة القيمة التي يعيشها يبردون ان يجردوا المسلمين من هذه المنظومة وأحاطهم. أخرجوه من قريبتكم إنهم أناس يظهرون. لا تريد في هذا العالم شخص يقول هذا لا يجوز. كله يجوز ذكر وأنثى يجوز. ذكروا ذكر يجوز وذكر حيوان يجوز والجماعات مع بعضهم. بدأ تخلص من هذه الفضة. لسه للحظة لا أسأل ولا تسأل. كلياتنا تكون مثل بعض كلياتنا قتلانتي. والله هيك حال العالم اليوم. العالم اليوم سبعة انه احيى تنقلت كلنا سواء بروج غانار سواء كلياتنا. ما قاله نرابم من يومين قال له هل تعتقد ان راح تدخل الجنة. والله ما في من يديخلني الجنة. على باب الطيارة كلنا على باب الطيارة. قال له باعتبار انت عم تسعي ليقاف الحرب كذا تعتقد انه اودا الشئ يديلك الجنة. قال له انا لا اعتقد انه هناك شيء سيدخلنا انا ماني من اهل الجنة ابدأ اهد. والله ما في من هلا في قلعة لسان. هي كلام جرح هو اله طابع.

وهذه المنظومة القيمة التي تعامل بها. المرسل اظم حد. ما في حد. ما يصير هذا يجوز ما يجوز تحلي هذه لا تحلوا لي هذا المال را، هذا المال سرقه، هذا فيه غش، هذا فيه تدليس، منظومة
 قيمة عظيمة نعيشها جعلنا في سكرية وفي سلام مع انفسنا ومع الناس من حولنا. الان يحاول العالم كله ان ينتزعا لانه لم يبق الا هي باقي، يعني معظم بقايا الشرائع القديمة اصحت قفوس الا ما بقي منها من الفطرة السليمة. هذا موجود
 كمنظومة اليوم فقه وحديث ودراسة ومطالات وما يجوز لا يجوز، مفسدات كذا مكروهات. هذه المنظومة العظيمة غير موجودة الان الا في ديننا هذا الاسلام. فالיום يتسابق الغرب او الشرق لليل من هذه المنظومة. فاسأل الله
 ان يعيننا على مزيد من الطاعة له تعالى وارسوله. اللهم اننا نسالك الانه في هذه فرجا عاجل. نسالك يا الله يا ارحم الراحمين ان تهلك دعومهم وان تنهت ان ترحمهم وان تطعم جائعهم وتكسو عريان وترحم مصابهم. وان تجعل لنا في
 ذلك عملا صالحا متقبلا. اللهم اطعم من اطعمنا وسقا وارحم من اكرمنا. اللهم بارك اليك والدار وابهازلها ومن فعل فيها خيرا لنا في ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين.